زيادة المعنى لزيادة المبنى
- مفهومها وضوابطها وأهميتها الدلالية-

أ/د. عبد القادر سلاّمي *
كلية الآداب واللغات ، جامعة تلمسان-الجزائر
skaderaminaanes@gmail.com

الإرسال: 2021/10/16 **القبول:**19 /2022/05 **النشر:**01 /2022/06.

الملخص: لئن قامت فكرة زيادة المعنى لزيادة المبنى على إشكالية العلاقة الدلالية بين المعنى والمبنى ، وعن الألفاظ وتغيّر معناها بزيادة تطرأ على أحرفها ، تولّد معان جديدة تتفرّع عنها ، وربّما تلتقي مع اللفظ الأصلي ، فقد وُضعت لذلك قيودٌ صرفيةٌ ضابطة توضح أنّ لبنية الكلمة أثراً في إيضاح المعنى ، يقوى بقوتها ويزداد بزيادتها و وهو ما تسعى الورقة البحثية التالية إلى سَوْق شواهدها من اللسان العربي وتحليل أخرى ، وذلك بما يُوقفنا على أهمية القاعدة الدلالية.

الكلمات المفاتيح:الزيادة ؛ المبنى ؛ المعنى ؛ الضوابط ؛الدلالة.

Increasing Structure for Increasing Meaning: Definition, Precepts and Semantic Significance

Abstract: Ifthe idea of increasing structure for increasing meaning stood on the problematics of the semantic relationship between meaning and

* المؤلف المرسل

structure, and on words and the change of their meanings due to additions to their letters, causing new meanings to be created and branched, and may even meet with the original word, morphological restrictions were made for this purpose to indicate that word structure has a role in clarifying meaning that gets stronger with its strength. This is what this research paper seeks to demonstrate with citations from Arabic and to analyze others to prove the semantic rule.

Key words: addition; structure; meaning; restrictions; significance

1- مقدّمة: تقوم فكرة زيادة المعنى لزيادة المبنى حول إشكالية العلاقة لدلالية بين المعنى والمبنى ، وعن الألفاظ وتغيّر معناها بزيادة تطرأ على حروفها ، تولّد معان جديدة تتفرّع عنها ، وربّما تلتقي مع اللفظ الأصلي ، وقد انتبه الصّرفيون إلى هذه المسألة ، فتولّوها بالدّراسة وصنّفوا الحروف المزيدة وأحصوها ، وحدّدوا معانيها ، وعيّنوا الأكثر شيوعا والبائد منها ، فليست كَسَرَ مثل كسَّرَ ، وغَلَقَ مثل غَلَّق ، وخرج مثل أخرج أو استخرج أو خارِج.

ونسعى في المباحث التالية إلى الوقوف على مفهوم الزيادة وضوابطها الصرفية وأهميتها الدلالية وفق منهج وصفي يأخذ في الحسان خصائص اللغة العربية وغيرها من اللغات الأعجمية نحو الفرنسية والإنجليزية وخصائص كلّ منها من مبدأ أنّ" كلّ زيادة في المبنى زيادة في المعنى"، و الذي لم يكن الصّرفيون العرب القدماء ومن سار على هديهم من المحدثين في أمر تعليمية العربية للنطقين بها أو بغيرها مقصرين.

2. زيادة المعنى لزيادة المبنى :

2-1- مفهومها:

المقصود من زيادة المعنى لزيادة المبنى ، هو إلحاق اللفظة الأصلية ، أحرُفاً مزيدةً ، بهدف توليد معاني جديدة ، حيث أنّ لكلّ صيغة صرفية دلالة صرفية معيّنة كأنْ " يدلّ الفعل المضارع [يأكُلُ] بصيغته الصّرفيّة على زمن الحال والاستقبال ."1

تقوم فكرة زيادة المعنى لزيادة المبنى حول إشكالية العلاقة لدلالية بين المعنى والمبنى ، وعن الألفاظ وتغيّر معناها بزيادة تطرأ على حروفها ، تولّد معان جديدة تتفرّع عنها ، وربّما تلتقي مع اللفظ الأصلي ، وقد انتبه الصّرفيون إلى هذه المسألة ، فتولّوها بالدّراسة وصنّفوا الحروف المزيدة وأحصوها ، وحدّدوا معانيها ، وعيّنوا الأكثر شيوعا والبائد منها ، فليست كَسَرَ مثل كسَّرَ ، وغَلَقَ مثل غَلَّق ، وخرج مثل أخرج أو استخرج أو خارج.

2-2- قيودها:

المقصود من زيادة المعنى لزيادة المبنى ، هو إلحاق اللفظة الأصلية ، أحرُفاً مزيدةً ، بهدف توليد معاني جديدة ، حيث أنّ لكلّ صيغة صرفية دلالة صرفية معيّنة كأنْ " يدلّ الفعل المضارع [يأكُلُ] بصيغته الصّرفيّة على زمن الحال والاستقبال ."2

تقوم فكرة زيادة المعنى لزيادة المبنى حول إشكالية العلاقة لدلالية بين المعنى والمبنى ، وعن الألفاظ وتغيّر معناها بزيادة تطرأ على حروفها ، تولّد معان جديدة تتفرّع عنها ، وربّما تلتقي مع اللفظ الأصلي ، وقد انتبه الصّرفيون إلى هذه المسألة ، فتولّوها بالدّراسة وصنّفوا الحروف المزيدة وأحصوها ، وحدّدوا معانيها ، وعيّنوا الأكثر شيوعا والبائد منها ، فليست كَسَرَ مثل كسَّرَ ، وغَلَقَ مثل غَلَّق ، وخرج مثل أخرج أو استخرج أو خارج.

2-3- أهميتها الدلالية:

تعارف علماء اللّغة على أنواع من الدّلالات تمثّل مستويات النظام اللّغوي وتختلف على حسب المُدخلات التي تتدخّل في تشكيل معنى الكلام ، حيث يجد المتكلّم أبعادا دلالية مختلفة في التركيب الواحد.

ولهذا قسّم العلماء الدّلالة إلى أنواع مختلفة منها: الدّلالة الصّوتية والدّلالة الصّرفية ، والدّلالة المعجميّة ، والدّلالة النّحوية ، والدّلالة التركيبيّة ، والدّلالة الاجتماعية ، والدّلالة المركزيّة والدّلالة الهامشيّة3.

أمّا الدّلالة الصّرفية ، فهي جوهر المادة اللّغوية ، إذ ليس هناك علم للدّلالة دون دراسة للصّرف أي البنى والصّيغ ، التي كان علينا وصفها ، والوقوف على المقصود بالوظيفة

الأصواتية ، والوظيفة الصّرفية ، والوظيفة النّحويّة كأجزاء من مركّب وظيفي يلمح في دراسة أي صيغة لغويّة4، ذلك لأنّه من منظور فايز الدّاية: "قد اِلْتَبَس أمر الدّلالة الصّرفية بتصوّر لدلالة طبيعية للأصوات على المُسَمَّيات (المدلولات) أو على أجزائها لدى عالم جليل له أرائه الفذّة في درس العربية إلاّ أنّنا ... "نقول بتحليل للدّلالة يجعلها دلالة أساسيّة معجميّة ، نحويّة ، صرفيّة ، وهذه الدّلالات تأتلف في كلّ متكامل يتأتّى إلينا: فالدّلالة الأساسيّة هي جوهر المادّة اللّغوية المشترك في كلّ ما يستعمل من اشتقاقاتها وأبنيتها الصّرفية. فـ(طَحَنَ) تدلّ على حركةٍ وضغطٍ لتحويل الحبوب إلى مسحوق ناعم بالرّحى ويكون حقيقيّا مباشرا ومن ثمّ حمّل الدّلالات المجازية المتعدّدة ، ويدخل هذا المفهوم في أبنية صرفية كثيرة ، ونلحظ فيها إضافة إلى هذه الدّلالة أمرا مكتسبا من الوزن نفسه أي معنى الوزن5."فالأفعال تحدّد بحسب أوزانها الحدث والزّمن ، وتقترن بالفاعلين بعد (طَحَنَ ، يَطْحَنُ ، سَيَطْحَنُ ، اطْحَنْ) و(طَحَّان) ،دالّة على(اسم الفاعل) بصيغة المبالغة المتأدّية إلى تحديد الحرفة و(مطحون)اسم المفعول للشيء المطحونو (الطّحانة أو الطّاحونة)تدلاّن على آلات الطّحن التي تدور بالماء أو بسواه "6

ويقول ابن منظور (ت: 711ه): "الأضراس كلّها من الإنسان وغيره على التّشبيه واحدتها طاحنة ، قال الأزهري: "كلّ سنّ من الأضراس طاحنة"7.

فالدّلالة الصّرفية هي الدّلالة التي تستمد من بنية اللّفظ وصيغته ، وقد أشار إليها ابن جنّي عند حديثه عن تشديد عين الكلمة حيث تفيد حينئذ قوّة المعنى وتكراره مثل: (قَطَّعَ)8.

ومثّل لها إبراهيم أنيس بجملته المشهورة: "لا تصدّقه فهو (كَذّابْ) ، هل يعقل أن تتّضح العين بالنّفط في وسط الصحراء في ثوان ؟! فإنّ كذّاب أقوى في الدّلالة من (كاذب) وذلك بتشديد الكلمة"9.

فإبراهيم أنيس يرى أنّ هناك نوع من الدّلالة يستمدّ عن طريق الصّيغ وبنيتها ، ففي جملتنا السّابقة تخيّر المتكلم (كذّاب) بدلا من (كاذب) لأنّ الأولى جاءت على صيغة يجمع اللّغويون القدماء على أنّها تفيد بالمبالغة ، فكلمة (كذّاب) تزيد في دلالتها على كلمة (كاذب) ،

وقد استمدّت هذه الزّيادة من تلك الصّيغة المعيّنة ، فاستعمل كلمة (كذّاب) يمدُّ السّامع بقدر من الدّلالة لم يكنْ ليصل إليه أو بقصوره لو أنّ المتكلّم استعمل كاذب10.

ومعنى ذلك أنّ الأبنية الصّرفية أبنيّة دلالية يتم بواسطتها (تصريف) الكلمات لضروب من المعاني المختلفة المتسعة عن معنى واحد.

ولهذا "كان العلم بالتّصريف أهم من معرفة النّحو في تعرُّف الكلمة ، لأنّ التّصريف نظر في ذات الكلمة ، والنّحو في عوارضها وهي من العلوم التي يحتاج إليها المفسّر"11.

فإذا كانت لدينا الأصوات (ل ع ب) ورتّبناها في زمرة لفظية واحدة فإنّه ينتج عن ذلك معنى هو اللعب المعروف ، وإن جعلت ترتيب الأصوات على نحو آخر فإنّه يتولّد لديك معنى آخر مثل: بَلَعَ ، أو عَبَلَ ، أو بَعَلَ ... وغيرها ، ولو أخذت لفظة واحدة مثل: (لعب) وأضفت إليها وحدة صوتية أخرى مثل: (ي) في أوّل اللّفظة لزاد المعنى فأصبح للدّلالة على اللّعب من المُذكّر في الوقت الحاضر12.

ولو أضفت وحدة صوتية في وسط اللّفظة لزاد المعنى مثل: لاعب لدلّت اللّفظة على شخص يقوم باللّعب ولو أضفت وحدة صوتية في آخر اللّفظة مثل (لعِبَتْ) لدلّت على اللّعب من قبل مؤنث في الزمن الماضي13.

وهذا التغيير في المعنى حَصَل نتيجة تغيّر صيغة اللّفظ ممّا يعرف (بالدّلالة الصّرفية)، وهو من اختصاص المستوي الصّرفي Morphologie أو Morphology ، فالمستوى الصرفي يدرس التّغيّرات التي تطرأ على صيغ الكلمات فتحدث معنى جديدا14.

ومنه أيضا لفظة (ضَربَ) حيث أفادت الضّرب من مُذكر في الزمن الماضي ، ولو غيّرنا الفتحة بضمّة ثم كسرنا الوسط لأصبحت ضُرب ونَتَجَ معنَى آخر هو الضّرب من مجهول في الزمن الماضي15.

ويلاحظ ممّا سبق أنّ المستوى الصّرفي مُكَوّن من وحدات صوتية (كحركة الضّمة أو الفتحة أو الكسرة أو التّنوين ...) ضمن نظام لغوي معيّن ، وكلّ وحدة صوتية ذات معنى تسمّى مورفيم Morphème16.

فإذا حدّدنا العناصر (b)، (c)، (d)، باعتبارها ثلاثة مقابلات استبداليةأصواتية ، فقد كشفنا عن جزء من المعنى ، ولكن هذا الجزء ليست له أي وظيفة دلالية ، فنحن لا نستطيع أن نمنح الصيغة تحديدا صرفيّا عند هذه النّقطة ، دون أن ندخلها في تحليلات جديدة ، في توزيعات شكلية ، ومواقع في السّياق ، فهي عند هذا الحدّ صيغة محايدة إلاّ من النّاحية الأصواتية17 ، "وفي (Not on the bord)، تدخل في وضوح سياقي جديد ، ويتّضح جزء آخر من المعنى ، هو الصّرفي ، لوضوح أسميتها واتّضاح وظيفتها الصّرفية"18.

ومثال ذلك أيضا كلمة (وَجَدَ) فهي كلمة مبهمة ، فإذا صرّفت قيل في ضدّ العدم: وجودا وفي المال وُجْدًا ، وفي الغضب مَوْجِدة وفي الضّالة: وِجدانًا ، وفي الحزن: وَجْدًا"19.

كما أنّ كلمة (مجتمع) تكون دالّة على من وقع عليه الحدث (أي: اسم المفعول)، وقد تكون دالة على اسم زمان ، أو اسم مكان أو مصدر ميمي20.

وعليه: "فإنّ الصيغ الصّرفية تشتمل على قيم دلالته مثل: فعلاً وفعالٌ ، وفَعُولٌ ، ومفعل ، ومفعالٌ ... ، وهذه الصّيغ تمثل فروعا لأصول عَدَلَ عنها إليها ... ليدُلَّ العدول عن الأصل إلى الفرع على أنّ هُناك غاية بلاغية يقصد منها المبالغة في أداء المعنى فصيغة (فعلان) مثل: (رحمان) عَدَلَ بها إلى صيغة (فاعل) مثل: (راحِم) للمبالغة وكذا الشأن في الصّيغ الصّرفية الأخرى"21

ومن الأمثلة على ذلك أيضا ما توجّه **إليه** الزمخشري في قوله تعالى: ﴿**قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ**﴾**22**، فيقول الاستعصام بناء مبالغة يدلُّ على الامتناع البليغ والتحفظ الشديد ، كأنّه في عصمة وهو يجتهد في الاستزادة منها ، ونحوه: استمسك واستوسع الفتن ، واستجمع الرّأي ، واستفحل الخطب"23.

وما يُفهم من النّص السّابق أنّ أحرف الزّيّادة (الهمزة ، السين ، الثاء) دلّت على زيادة المعنى في الامتناع الذي حصل من النّبي يوسف عليه السّلام ، وهي زيادة في المبنى ، وهذا ما يَدُلُّ على أنّه ركّزَ في ذهن الزمخشري أنّ لكلّ زيادة في صيغة ما ، لها دلالة ربّما تزيد من معاني الصّيغة إلى حدّ المبالغة24 ، وهذا ما أكّده في صيغة (استيأسوا) في قوله تعالى: ﴿**فَلَمَّا**

اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾25 أصلها يئسوا وزيادة السين والتاء في المبالغة نحو ما مرّ في استعصم.

"وقيل أيضا أنّ صيغة (فَعَّلَ) أقوى في المعنى من صيغة (فَعَلَ) لزيّادة كمّية الحروف ، ولأنّ صيغة (فَعَّلَ) تنطوي على معنى التّكثير والتّكرير ، فقطع على وزن (فَعَّلَ): تعني كثرة القطع وتكريره ، وكسّر تعني كثرة الكسر وتكريره"26.

كما يضرب ابن جنّى أمثلة أخرى يؤكّد فيها اقتران قوّة المعنى بكثرة الحروف ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾27 ،ف(مقتدر) لدى ابن جنّي أبلغ من (قادر) ، والبلاغة لديه –هنا- قرينة زيّادة الحروف وبذلك تكون الزّيّادة في المعنى أو قوّته لونا من ألوان البلاغة28.

ومثله قوله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾29 ، التي يحاول فيها ابن جنّي أن يجمع بين الصيغة الصّرفية والسّياق في آن واحد ، لأنّه يرى القرآن الكريم قد استخدم صيغة (فَعَّل) للحسنة ، وذلك لإحتقار الحسنة إلى ثوابها30 ، مستدلا بالآيةالكريمة ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾31 ، كما استخدم القرآن الكريم صيغة (افْتَعَلَ) للسيّئة تنفيرا عنها ، وتهويلاً وتشنيعا بارتكابها وذلك أنّ (اِفْتَعَلَ) لزيّادة التاء فيه أقوى من فَعَلَ"32.

فهي بذلك إشارة إلى مختلف الصّيغ الصّرفية التي تسْتَقِي منها دلالاتٌ صرفيّة مختلفة ، كصيغة الجمع ، "إذ يُرَادُ بالجمع في عربيّتنا الفصحى ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين وهو ثلاثة أنواع: جمع المذكر السّالم ، وجمع المؤنث ، وجمع التّكسير ، ولكلّ من الجمعين السّالمين للمذكّر والمؤنث شروط معروفة لا حاجة للخوض فيها"33.

أمّا جمع التّكسير فيشمل جموع القلّة وجموع الكثرة ، أمّا جموع القلّة فتأتي على أربعة أوزان وهي: أفعل مثل: (كلب ⟸ أكْلُبْ) ، أفعل مثل (ثوب ⟸ أثملب) ، أفعلة مثله (رغيف أرغفة) ، فعلة مثل: (صبيّ ⟸ صبيّة)34.

أمّا جموع الكثرة ، فأوزانها عند ابن هشام الأنصاري ثلاثة وعشرين وزنا35.

إضافة إلى ظاهرة صرفية أخرى ، والتي تعدّ من أبواب الصّرف وهي ما يُعْرَفُ بالتّصغير حيث يعالج المفردات التي يحاول الإنسان العربي التّقليل من شأنها أو من قيمتها ، أو طلبا للتّلميح أو تهويلا لشأنها ، فيعمد إلى صياغتها على وفق أوزان منها: فعيل ، فعيعل ، فعيعيل ... وغيرها36.

ومنه تصغير الأسماء إذ نقول (بليبيل) في تصغير (بُلْبُلْ) وصغير الجموع فنقول (ضريسات) في تصغير (ضروس)، وتصغير صفات مثل: (أسيود) في تصغير (أسود) ... وغيرها37.

ومِمَّا يمكن استخلاصه من ظاهرة الزِّيَّادة أنّ الدّلالة الصّرفية للكلمة تختلف باختلاف بنيتها ووزنها وتختلف هُنَا من دلالة الإفراد إلى دلالة الجمع.

وبناءًا على ما تقدَّم ، فإنّ الدّلالة الصّرفية إنّما تعتمد لإبراز المعنى وتأكيده والمبالغة في الدّلالة على جزءٍ مُعَيّنٍ من التّركيب ، وإعْطاء دلالات معيّنة تستدعيها التّركيب أو سياق الكلام ، كدلالة التّكثير أو القوّة في الحدث ، ومنه قول الزّمخشري رحمه الله: "(ويقولون إنّ الزِّيَّادة في البناء لزيادة المعنى) وهي أنّ الزّيّادة في المبنى تدلُّ على الزّيّادة في المعنى"38 ، وهو ما سنفصّل البحث فيه في المباحث اللاّحقة.

2-4- أهمية قاعدة زيادة المعنى عند المحدثين:

استمرّت عمليّة تعليم اللغة العربيّة لغير النّاطقين بها إلى يومنا هذا ،بالنّظر إلى ما تتميّز به لغتنا العربيّة من خصائص جعلتها من أكثر لغات العالم قابلية للمعالجة الآلية بالحاسوب ،"فالاطّراد في الضّوابط والقواعد نجده واضحا في الصّرف والنحو والمعجم والأصوات وأمّا الشاذ والنّادر والغريب فقلّته تسمح بمعالجته آليا بجدوى عالية."39

ومن أشكال الدّلالة القابلة للمعالجة الآلية عندهم القواعد الصّرفيّة بشكل عامّ ، وقاعدة زيادة المعنى لزيادة المبنى بشكل خاصّ .لما تتمتّع به من ميزة تسهيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وذلك عن طريق توليد الكلمات لتيسير الوقوف على دلالاتها على المتعلمين ، واستنتاج مفاهيمها عند المتعلمين . ويمكن استغلال القاعدة في الحالات التّالية

- توليد الكلمات .
- الاصطـلاح.
- الاقتراض الآليّ .

فأمّا توليد الكلمات ، فنقصد به الاشتقاق وهو" أخذ كلمة من كلمة فأكثر مع تناسب بينها في اللفظ والمعنى. وهذا المفهوم يعني وجود أصل يشتق منه وفرع مشتق وقد حصر الصرفيون المشتقات في سبعة أنواع هي: اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة ، فعل التفضيل ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم الآلة40وهو نوعان ، الاشتقاق الأصغر: كاشتقاق سَلِمَ ويَسْلَمُ وسالِمٌ ، وسَلمان ، وسَلْمى ،و السّلامة ، والسّليم من مادّة [س ل م].41والاشتقاق الأكبر:وهو ما يسمى نظام التقاليب نحو مادّة[ك ل م] التي تقبل الاشتقاقات السّتة: ك ل م ، ك م ل ، م ك ل ، م ل ك ، ل ك م ، ل م ك .42.

تتيح قاعدة الاشتقاق —خاصّة الأصغر - للمتعلمين من الناطقين بغير العربية ، القدرة على تحديد دلالات الكلمات ، فبمجرد أن يعرف المتعلم دلالة رَجَعَ - على سبيل المثال — والتي نعني بها " رجعَ فلانٌ من سَفَرِه : عاد منه ويُقال رَجعَ : ارتدّ وانصرَفَ ." 43، فإذا علّمناه معاني الزيادات أدْرَكَ- لا محال- أنّ رَاجَعَ تحمل دلالة الموالاة والتكرار ، نحو قولنا : "رَاجَعَ فلانٌ الكلام :

جاوبه وجادله ."44والرّاجعُ اسم الفاعل ، والمَرجُوع اسم المفعول يدلّ على : "المَرْدُود"45.

التَّوْلِيدُ فِي أَلْفَاظِ الأَمْثِلَةِ كَانَ أَحْيَانًا بِالاِشْتِقَاقِ ، مِثْلَ: الرَّقِيعِ ، تُقَالُ لِوَاهِي العَقْلِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْرُقِعَ. فَرَقِعَ يَدُلُّ عَلَى سَدِّ خَلَلٍ بِشَيْءٍ.46.

وَأَحْيَانًا عَنْ طَرِيقِ نَقْلِ الدَّلَالَةِ كَمَا فِي: الجَرِيدَةِ بَعْدَمَا كَانَتْ تَعْنِي وَاحِدَةً مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ المُجَرَّدَةِ مِنْ خُوصِهَا.47 ،صَارَتْ بِمَعْنَى الصَّحِيفَةِ اليَوْمِيَّةِ تَنْشُرُ الأَخْبَارَ. ثُمَّ كَانَ عَنْ طَرِيقِ التَّعْرِيبِ فِي رَأْيِهِمْ كَمَا فِي: الكِيمْيَاءِ ، البِطَاقَةِ ، أَوْ عَنْ طَرِيقِ مُخَالَفَةِ القِيَاسِ: كَحَوَائِجَ الّتِي سَبَقَ شَرْحُهَا. فَهِذِهِ الطُّرُقُ الّتِي تَمَّ بِهَا تَغْيِيرُ الأَلْفَاظِ ، عُدَّتْ فِيهَا الأَلْفَاظُ المُتَغَيِّرَةُ مُوَلَّدَةً.

و أمّاالاصطلاح ، أو إنتاج المصطلح فله أهمّية عظمى في "بناء المعارف ولا يمكن قيام معرفة أو علم بدون مصطلحات تختصّ به ،يضمنه الميراث اللغوي عند العرب ،أو قدرة اللغة العربية على استيعاب الجديد من المدلولات . و دَلَالَةُ الإِصْطِلَاحِ عَلَى المُوَاضَعَةِ أَمْيَلُ وَهُوَ يَعْنِي اتِّفَاقَ القَوْمِ عَلَى تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمٍ يُنْقَلُ عَنْ وَضْعِهِ الأَوَّلِ أَوْ مَعْنَاهُ اللُّغَوِيِّ المُسْتَعْمَلِ عَادَةً إِلَى مَعْنًى آخَرَ يُصْطَلَحُ عَلَيْهِ لِمُنَاسَبَةٍ بَيْنَهُمَا ، وَفِي العَرَبِيَّةِ اصْطِلَاحَاتٌ كَثِيرَةٌ بَعْضُهَا عَامٌّ وَبَعْضُهَا خَاصٌّ وَكُلُّهَا تَدْخُلُ ضِمْنَ إِطَارِ تَطَوُّرِ المَعْنَى مِنَ التَّعْمِيمِ إِلَى التَّخْصِيصِ وَمِنَ الإِطْلَاقِ إِلَى التَّقْيِيدِ.

و عَلَى هَذَا فَالمُصْطَلَحُ هُوَ اللَّفْظُ الّذِي يَتَّفِقُ العُلَمَاءُ عَلَى اخْتِيَارِهِ لَيَدُلَّ عَلَى شَيْءٍ مَحْدُودٍ فِي عُرْفِهِمْ ، يَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ سِوَاهُ ، فَيَنْتَقِلُ مِنَ مَعْنَاهُ اللُّغَوِيِّ إِلَى المَعْنَى الاصْطِلَاحِيِّ.

ومن أمثلته: لفظة التّلِفون:"أوالهاتِف ،وهو جهاز كهربيّ ينقل الأصوات من مكان إلى مكان." 48والتي استعملت منها عدّة صيغ ، منها هَتَفَ وتَلْفنَ .

وأمّا الاقتراض اللغوي فله فضل كبير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،و سدّ حاجات مستعمليها في تسمية المصطلحات العلميّة الجديدة ".ومن هذا المنطلق نجد من يصوغ المصطلح العربي مترجما معناه و هناك من يعربه ، أي ينقله بلفظه الأجنبي مع إخضاعه للوزن و النّطق العربيّين . "49

وهو في اصطلاح القدماء: لفظٌ أعْجَميٌّ استعملتْه العربُ على وضْعِهِ العَجَميّ في مُجاورتِهم.50.

وقد اقترضت اللغة العربية من غيرها الكثير من الألفاظ عبر العصور الأدبية المختلفة ،و أخضعتها أحيانا إلى الصيغ و الأبنية العربية ، و طبقت عليها قاعدة زيادة المعنى في زيادة المبنى ، و أمثلة ذلك كثيرة جدّا كأسماء بعض المعادن و النبات و اصطلاحات إدارية ، و

الحيوانات مثل : الفردوس والجاموس ، و المسك ، والاستبرق ، و البستان ، و رسكلة ، و تقنيات ، و فلسفة و بيداغوجيا و البنك و البورصة ... ،51.

وقد وقعَ خلْطٌ عند القدماء في تحديد مصطلحِ الدّخيل، فما أوردُوه هو استعمالهم لمصطلحيْ المُعرَّب والدّخيل بمعنى واحدٍ، وهو اللفظ الذي استعاضوا فيه عن الدّخيل بالمعرّب.فأبو منصور الجواليقي(ت 539) عنون كتابه"المُعرب من الكلام الأعجميّ"، وتبعَه الخفاجي(ت 1096ه) بكتابه سماه "شفاءُ الغَليلِ في كلامِ العربِ من الدّخيل"، ومضمونُ الكتاب يُوشكُ أنْ يكون واحداً ، يقول في مقدمته: "فهذا كتابٌ جليلٌ جمعتُ فيه مَا في كلام العرب من الدّخيل ، دعاني إليه أن المُعرب ألّف فيه قومٌ ، منهُم من لمْ يَحُمْ حولَ نادِيهِ ، ومنهُم من دقَّق في التَّخريجَات الغربية ، وآتى في أثناءِ ذلك بوجوهٍ عجيبةٍ ، وكتابُ أبي منصورروّحَ اللهُ رُوحَه وأجْزَلَ في منازلِ السّعادةِ فُتُوحهُ ، أجلّ ما صنّف في هذا البابِ.52

والمقصود بعبارتهِ الأخيرة وضع المعرّب والدّخيل في عمد واحد. والأمثلة كثيرة في هذا الباب نذكرُ منها قولَ الجَواليقِي "الجَرْمُ: فارسيٌّ معرّب ، وهو نقيضُ الصَّرْد ، وهما دخيلانِ ، ويُستعملانَ في الحرّ والبَرْد."53ولاَ أدلّ على ذلك منْ تعريفِه اللّفظة المُعرّبة التي هي "أعجميةٌ باعتبارِ الأصلِ ، عربيةٌ باعتبارِ الحَالِ ، ويُطلقُ على المعرّبِ دَخيلٌ".54

ومهما يكنْ منْ أمر هذا التّداخل ، فإنّ لأئمَّة العَربيَة عَظيمُ الفَضْلِ في وَضْعِ مَقاييسَ يُعرفَ بها الدّخيل من الأصيل ، وهي في مجموعها عشرة.55

أُولاً: أنْ يُصرّحَ بأعجميَة اللّفظ أحدَ أعلامِ العربية وأئمّتها.

ثانياً: أنْ يخرجَ اللّفظ عن أوزانِ الأسْماءِ العَربيةِ نحوَ إبْرَيْسِم (الحريرُ الخالصُ)،فإنّ مثْلَ هذا الوَزْنِ المفقُودِ في أبنيةِ الأسْماءِ واللّسانِ العَربِي.

ثالثاً: أنْ يكونَ أوّلُه نُونٌ ثمّ راء ، نحو: نَرْجِس(ضرْبٌ من الزّهر).

رابعاً: أنْ يكونَ مختوماً بزاي قبلها دال نحو: "مُهَنْدز" (مُهندس).

خامساً: أنْ تجتمِعَ فيها لصّاد والجيم نحو: "صَوْلجان"(عصاً ترمزُ إلى سُلطان المَلك)، و"إجَّاصّ"(فاكهةٌ).

سادساً: أنْ تجتمِعَ فيه الجيم والقاف نحو: "مَنْجَنِيق"(آلةٌ ترمى بها الحِجَارة)

سابعاً: أنْ تجتمِعَ فيه الجيم والتاء نحو "جِبْت"(كلّ ما عُبد من دون الله نحو الصّنَم)

ثامناً: أنْ تجتمِعَ فيه دال بعدها ذال نحو: "بغداذ" و"داذي"

تاسعاً: أن تجتمِعَ فيه الجيم والطاء نحو "طاجَنٌ"(المِقْلَى الفخّارِيَة)

عاشرا: أن يكون رباعياً أو خماسياً عارياً عنْأحْرُف الذّلاقة (ب ، ر ، ف ، د ، م) نحو: "أذْغَاغ (الحَجَر بالفارسية) وكَوْسَج"(النّاقِصُ الأسْنَان) .

و زادَ ابنُ سِيدَه في المُحْكَمِ اقترانَ اللام بالشين الذي ليسَ بعربيّ مَحْضٍ ، فقال: ليس في كلامِ العربِ شينٌ بَعْد لامٍ في كلمةٍ عربيةٍ محْضةٍ..56 على أنّ الكتبَ التي تعرّضتْ للدّخيل والمُعرّب إمّا جوهراً وإمّا عَرَضاً ، نذكرُ منها: الغريب المُصنّف لأبي عبيد(ت224هـ) ، وجمْهرة اللغة لابن دريد(ت321هـ) ،وشرحُ الفصيحِ للمرزوقي(ت 241 هـ) ،وأدبُ الكاتبِ لابنِ قُتيبة ، والأمالي لثَعْلَب (ت 291) وتَهذيبُ اللغة للأزهري (ت 370 هـ) وشرحُ الفصيحِ لابنِ دَرَسْتويه وديوانُ الأدب للفارابي (ت350هـ) ، والاستدراكُ للزّبيدي (ت379هـ) ،والصّاحبي في فقه اللغةِ والمُجْمَلُ لابن فارس ،وتاجُ اللغة وصِحَاحُ العَربيةِ للجَوْهري (ت نحو400هـ) ،وفقهُ اللّغةِ وسرُّ العربيةِ للثّعالبي(ت429هـ) ،والمُحْكَمُ في اللغةِ لابنِ سِيدَه(ت458هـ)وشرحُ الفَصيحِ للبَطْلَيُوسِي(ت521هـ)وشرحُ أدَبِ الكَاتبِ للجَوالِيقي ، والارْتِشَافُ وشرحُ التّسْهِيل لأبي حيّان النحوي(ت745هـ) والمُزْهِرُ للسُّيُوطِي(ت 911هـ).57

أمّا المُعَرَّب ، فهو مَا تفوَّهت به العربُ منْ أسمَاءٍ أعْجَمِيَةٍ على مِنْهاجِهَا وقدْ عرّفَهُ السُّيوطي بقوله: "هوَ مَا اسْتَعْمَلتْهُ العرَبُ منَ الألفاظِ المَوْضُوعَةِ لمَعَانٍ في غيْرِ لُغَتِه58ا ، كما اقترنَ معناهُ عنْد القُدماءِ بمُصطَلَحِ "العَجَمِيّ" "الأعْجَمِيّ" ، فهو عنْد أبيحيّان عَجَمِيٌّ نُقِلَ إلى اللّسَانِ العَرَبِيّ منْ لِسانِ غَيْرِهِ ، سواءٌ كانَ من الفُرْسِ أوْ الرُّومِ ، أو الحَبَشِ ، أوِ الهُنُودِ أوِ البَرْبَرِ ، أوِ الإفْرَنْجِ ، أو غَيرَ ذلكَ.59

3- مقارنة بين اللغة العربية و اللغتين الانجليزية و الفرنسية بناء على قاعدة زيادة المعنى لزيادة المبنى:

إن دراسة بنية اللغة القومية وبينة اللغة الأجنبية سيكشف عن نقاط التماثل والاختلاف الموجودة بين اللغات ، وهذا هو مربط الفرس في تعليم اللغات الأجنبية والتعلم البشري عموما الذي يبنى على قاعدة عامة مفادها نجاح التعلم في حالة توافق الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة ، وصعوبة التعلم في حالة اختلاف الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة ، هذه الفرضية أدت على ابتداع طريقة جديدة في البحث اللغوي وأسست لفرع حديث في الدراسات اللسانية ، فعرف ما يسمى بالتحليل التقابلي.

إذْ لا تتماثل اللّغاتفي تراكيبها ولا في تصريف أفعالها ، "وتعليم أيّ لغة أجنبية عن المتعلّم يعدّ مشكلة تستحق التفكير الطويل والبحث العميق لإيجاد طريقة ناجعة وسليمة لتيسير عملية تعليمها60و تتنافس اللغات في فرض هيمنتها ،لكي تحظى بأكبر عدد من الناطقين بها في العالم بأسره ، و لهذا أجرينا مقابلة بين اللغة العربيّة و اللغتين الفرنسية و الانجليزية ، ومدى اعتماد كل منها على قاعدة زيادة المعنى في زيادة المبنى .

أ3-1- **أوجه التّشابه :**

من أهمّ أوجه التشابه المشتركة بين اللغات الثلاث العربية و الفرنسية و الانجليزبة ، هي تقسيم الكلمة إلى الأصل أو الجذر ، و نسميه باللغة الفرنسية :"**racine**" أو"**radical**".و نزيد عليه حروفا تزيد في معناها ، نسميها **préfixe** و هي السوابق أي الحروف الزائدة التي تسبق الجذر ، أو **suffixe** وهي اللواحق أ أي الحروف الزائدة التي تلي الجذر ، و ليست السوابق و اللواحق حكرا على العجم ، و إنّما تتفوّق عليهم اللغة العربية في تحديد معانيها و تصنيفها .

وكذلك حددت اللغتين الفرنسية و الإنجليزية ، معاني السوابق و اللواحق ، و من أمثلة ذلك:

• دلالة الحرف السابق"**re**" على الإعادة و التكرار أو **again** في اللغة الانجليزية ، نحو قولهم :

• Writeكتب و **re**write أي أعاد الكتابة.وdraw أي رسم و **re**draw أي أعاد الرسم 61.

• و تدلّ اللواحق "**ar , er, or**"على اسم الفاعل ، أو ما يسمّى بالانجليزية "one who" نحو : edit و edit**or** **أي نَشرَ و نَاشِر** ، و teach و teach**er** **أي عَلَّمَ و مُعَلِّمٌ 62.**

• و يصاغ اسم التفضيل من بعض الأسماء بإضافة الحرفين "**er**"في آخر الكلمة ، نحو smart ذَكِيّ ، و smart**er** أذْكى. strongو معناه قويّ ، إلى stronger أي أقْوى 63

• و الأمثلة كثيرة جدّا على أنّ زيادة حروف معيّنة في اللغة الانجليزية تحمل معان جديدة للفظة الأصليّة ، وكذلك اللغة الفرنسية ، حدد علماؤها معاني الحروف المزيدة أول الكلمة أو آخرها ، منها :

• الدلالة على السّلب و الضد بإضافة الحروف :**im,in,il**بداية الكلمات نحو : legal أي شرعيّ و**il**légal أي غير شرعيّ ، usable مستعمل و **in**usable أي غير مستعمل64.

• و الدلالة على اسم الفَاعِل بإضافة **eur** آخر الكلمة مثل :نحو **chanter** أي غنّى ، و chant**eur**أيْ مُغَنّي ، والدلالة على أصحاب المهن بإضافة **ien** مثل : pharmac**ien** et collég**ien**و معناها صيدليّ وطالب مشتقّتان من pharmacie et collège أي صيدليّة و مدرسة65.

• و الأمثلة كثيرة تؤكّد أنّ زيادة المبنى لا بدّ لها من زيادة في المعنى ، كالدّلالة على التأنيث في اللغة الفرنسية بإضافة e ، والدّلالة على الجمع بزيادة حروف أخرى نحو **s**أو **x** . تماما كاللغة العربية ، التي تدلّ فيها زيادة التاء على التأنيث و زيادة الواو و النون على جمع المذكر السالم أو دلالة الألف و التاء على جمع المؤنث السالم ، بالطبع مع توفر بضع شروط.

• 3-2- **أوجه الاختلاف :**

• تختلف اللغة العربية عن غيرها و تتميّز عنها في الكثير من المواصفات ، التي جعلتها لغة الله المختارة لتنزيل كلامه المعجز المحفوظ إلى يوم الدين ، و من بين أهم أوجه الاختلاف التي تؤكّد تفوّق اللغة العربية على باقي اللغات ، هي:

• إضافة الألف و النون أو الياء و النون للدّلالة على المثنّى ، نحو جنّة و جنّتان أو رجُلٌ ورجلان ، بالمقابل تعجز اللغتين الفرنسية و الانجليزية عن التّعبير عن صيغة المثنّى . و تشركها في الجمع ، نحو قولهم في اللغة الفرنسية : — **un** journ**al** — **deux**journ**aux**

.**trois**journ**aux** بمعنى جريدة واحدة ، جريدتين اثنتين ، ثلاث جرائد ، و في اللغة الانجليزية يقال : . **one** book – **tow** book**s** – **three** book**s**

• بعض الزيادات في اللغتين الفرنسية و الإنجليزية لا معنى لها ، فيلقّن المتعلّم الجديد للغة الإنجليزية أنّ زيادة حرف **s**تدلّ على الجمع ، و لكن يقال للدلالة على المفرد الغائب والغائبة he/she**s** ، بالمقابل يقال : للدلالة على جمع المتكلمين we go ، كأن هناك لبسا ما بعد زيادة ما كان حقّه أن يضاف وهو **es** ،و في اللغة الفرنسية كقولهم: **longtemps ،** ومعناه في العربية الزمن الطويل ، حيث يضيفون حرف **s** من دون التأثير على المعنى .

• كذلك من أجمل مواطن الاختلاف في اللغة العربية و أقوى نقاطها ، هي وجود الأبنية والصّيغ التي تجعلها قابلة للحوسبة ، كقولنا ، فَعَلَ و اسْتَفْعَلَ وانْفَعَلَ و فاعِل و مفعُولٌ ، و غيرها من الأبنية المضبوطة بدقّة متناهية ، بإمكان المتعلّم إدراكها و إتقانها مع بعض التّطبيق ، و لاسيما وأنّ الشّاذّ ناذر و مُحْصى . و هذا ما تفتقر إليه اللغتين الفرنسية و الانجليزية معاً

• من جهة أخرى تتفوّق اللغة العربية عن غيرها ، في أنّ تغيّر حركة واحدة يدلّ بالتّأكيد على معنى جديد ، نحو رَسَمَ و رُسِمَ و رَسْم ، إذ تدلّ الأولى على الفعل الماضي المبني للمعلوم و الثانية على الماضي المبني للمجهول و الثّالثة على المصدر. فلو طبّقت القاعدة على اللغتين الفرنسية و الانجليزية لما تمكنتا من التمتع بهذه الميزة ، لنّ تغيّر الحركة أوla voyelle يؤدّي إلى خروج اللفظ عن حقله الدّلالي نحو:**gra**s غليظ و **gri**s رمادي و**gro**s سمين

4- خاتمة:

• يدرك الجميع الدور الحاسم المنوط بقطاع التربية و التعليم و أولويته في تحقيق رقي المجتمعات تطوّرها وتوليه الدّول المتطوّرة عناية خاصّة لإيمانها بفكرة أن صناعة الإنسان هي أكثر الاستثمارات نجاحا ، ولا شك أن تعليم اللغات يحوز الصدارة في المناهج الدراسية ، لكن مازال يمثل في بعض الدول المتخلفة عبء دراسيا ينوء الطالب بحمله ، وغالبا ما يتوقع فشل المتعلم في تحقيق النجاح في هذه المادة بالذات. إن هذا التشكيك المستمر مرده إلى الصعوبات الكبيرة التي نلاقيها أثناء محاولتنا التحكم في زمام لغة ليست لغتنا ، لكن الكثير منها سيختفي إذا أسسنا لفهم واع وعلمي لكيفية تعلم الفرد للغة الأجنبية وبحثنا عن

المعينات البيداغوجية لتفادي الصعوبات وتجاوزها والنتائج المتوصل إليها في نهاية هذا البحث تلقي بعض الضوء على معالم لازالت مجهولة لدى البعض. و مع هذا تمتّع اللغة العربية بدقّة أبنيتها ، جعلها أكبر المستفيدين من قاعدة زيادة المعنى في زيادة المبنى ، عبر العصور الأدبية إلى يومنا هذا ، بل و حتّى مستقبلا ، إذ تعمل اللسانيات الحاسوبية على التأسيس الآلي للغة العربية أكثر من غيرها ، بعد أن جمع العلماء القدامى الصيغ المختلفة ، و حددوا معاني الحروف المزيدة و صنّفوها بكلّ دقّة .

• إسهام العلماء و جهودهم في بناء قواعد اللغة العربية ، منذ نزول القرآن الكريم مرورا بالفتوحات الإسلامية و وصولا إلى التسابق لفرض السيطرة اللغوية على البشرية ، و السّعي إلى نشر اللغة عبر العالم ، جعل اللغة العربية سباقة إلى احتمال التفوّق على باقي اللغات في تحقيق هدف التوسّع.

• تعلّم لغة أجنبية عملية مركبة تشتمل على عدد لا حدّ له من المتغيرات. و تختلف ميكانيزمات اكتساب لغة الأم عن تقنيات تعلّم اللغة الأجنبية.من بينها الاستفادة من تقنية زيادة المعنى في زيادة المبنى . كما أن إجراء دراسات تقابلية بين لغة الأم و اللغة الأجنبية يعين على تفادي الصعوبات الناتجة عن الاختلافات الموجودة بين النظامين اللغويين و يسهم في تجاوزها عند وقوعها.

انطلاقا مما سبق ، تأكّدنامن أن لقاعدة زيادة المعنى في زيادة المبنى فضلا كبيرا في اكتساب اللغة العربيّة وتعليمها لغير الناطقين بها ، و دليل على حيوية اللغة العربية ، و نموّها و تطورّها مع احترام دائم لقوانينها وأبنيتها و صيغتها ،و يحتل دور لغة الأم حيزاً مهمّاً في عملية تعلّمها لغة ثانيةً في سهولة ويُسر.

5- مصادر البحث ومراجعه:

6- باللغة العربية:

*القرآن الكريم.

—إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 5، 1984م.

—-ابن جنّي أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 4، د ت ، ج2.

—ابن فارس ،أبو الحسين أحمد بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997م ، ج2.

—ابن مالك ، أسماء ،إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية ،إشراف زبير دراقي ،جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان الجزائر ،2014م.

—ابن منظور ،جال الدين ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، دط ، دت ، ج13,

—أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصّرف ، قَدَّمَ لهُ وعَلَّقَ عليه محمّد بن عبد المعطي وآخرون ، ، دار الكيان ، د ط ، د ت.

—تمام حسان ، مناهج البحث في اللّغة ، النّاشر مكتبة الأنجلو المصرية ، ، د ط ، 1990م ، القاهرة.

—الجواليقي ،أبو منصور موهب بن أحمد ،المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ،تحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصرية مصر ،ط2 ، ،1969م.

—الخفاجي ، شهاب الدين ،شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، مكتبة المشهد الحسيني التجارية الكبرى ، دار الطباعة المنيرية ، القاهرة ، مصر ، 1952م.

—ديدوحعمر ،فعالية اللسانيات الحاسوبية العربية ، الأثر مجلة الآداب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2009م ، العدد:8.

—الزّمخشري جار الله محمود بن عمر ، تفسير الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ، دار المعرفة ، بيروت- لبنان ، ط3 ، 1430هـ- 2009م.

—سعاد شقرون ، الفعل الماضي دراسة تقابليةبين اللّغة العربية واللّغة الفرنسية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة قسنطينة ، 2014م ، العدد: 41 .

—السيد العربي ،يوسف ، الدّلالة وعلم الدّلالة ،المفهوم والمجال والأنواع ، شبكة الألوكة ،دط ، 1438 هـ - 2016م.

—السيوطي ،جلال الدين بن عبد الرحمن ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، شرح وضبط وتصحيح وعنونة وتعليق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1359هـ ، ج1.

—عبد القادر أبو شريفة حسين لافي ود. غطاشة ، علم الدلالة والمعجم العربي ، دار الفكر والتوزيع ، عمّان ، 1409هـ- 1989م ، ط 1.

—عبد القادر عبد الجليل ، الدّلالة الصّوتية والصّرفية في لهجة الإقليم الشمالي ، دار صفاء ، عمان ، ط 1 ، 1417هـ- 1997م.

—فايز الذاية ، علم الدّلالة العربي النظرية والتّطبيق ، دار الفكر ، دمشق ، ط2 ، 1996م.

—القطامين ، نضال سليمان ،الدرس الدلاليّ عند ابن جنّي ،إشراف ، عبد القادر مرعي الخليل ، جامعة مؤتة ،الكرك ،الأردن ،2005م.

—كريم الوائلي ، الخطاب النقدي عند المعتزلة ، مصر العربية للنشر والتّوزيع ، ط 1 ، 1998م.

—اللكنوي ،عبد العلي محمد بن نظام الدين ،فواتح الرحموت بشرح الثبوت في أصول الفقه ،تحقيق محبّ الله بن عبد الشكور ، دار العلوم الحديثة ، بيروت لبنان. ،د.ت.

—مرداسي ،جودي ،آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغويّ آليةً ،مجلة الذاكرة ،ورقلة ،الجزائر ، د.ت ، العدد: 5.

—نجاح فاهم صابر العبيدي ، الدّلالة الصرفية عند الزّمخشري وأثرها في التفسير (قرينة الصيغة أ. نموذجا) ، كلية التربية ، قسم اللّغة العربية ، جامعة كربلاء د ط ، دت.

—هادي نهر ، علم الدّلالة التّطبيقي في التراث العربي ، الأردن- ط 1 ، 1427هـ- 2007م.

باللغة الأجنبية:

— Bonish Liane, vocabulary packets prefixes and suffixes , Published by Scholastic Inc.Printed in the U.S.A, 2010.

— LargerNicolat et Mimran Reine ,vocabulaire expliqué du français, édition clé international. France ,2017.

— Nishimata Aline, vocabulaire pour choisir le mot juste, édition Galino .France , 2016,

6- الهوامش والإحالات:

1- القطامين ، نضال سليمان ،الدرس الدلاليّ عند ابن جنّي ،إشراف ، عبد القادر مرعي الخليل ، جامعة مؤتة ،الكرك ،الأردن ،2005م ،ص39.

2- المرجع نفسه ، ص39.

3- ينظر: إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 5 ، 1984 ، ص 44...49 ، وهادي نهر ، علم الدّلالة التّطبيقي في التراث العربي ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن- ط 1 ، 1427هـ- 2007م ، ص 216 ، و عبد القادر أبو شريفة حسين لافي ود. غطاشة ، دار الفكر والتوزيع ، عمّان ، 1409هـ- 1989م ، ط 1 ، ص 11 ، وفايز الذاية ، علم الدّلالة العربي النظرية والتّطبيق ، دار الفكر ، دمشق ، 1996 ، ط 2 ، ص 20 ، و السّيد العربي يوسف ، الدّلالة وعلم الدّلالة ، الألولة ، د ط ، د ت ، ص 03.

4- ينظر: تمام حسان ، مناهج البحث في اللّغة ، النّاشر مكتبة الأنجلو المصرية ، 1990 ، القاهرة ، د ط ، ص 253-254.

5- ينظر: فايز الداية ، علم الدّلالة العربي النّظرية والتّطبيق ، ص 20.

6- المرجع نفسه ، ص 21.

7- ابن منظور ، لسان العرب ، 13/ 264.

8- السيد العربي يوسف ، الدّلالة وعلم الدّلالة ،المفهوم والمجال والأنواع ،دط ،1438 ،ص 4، وأبو الفتح عثمان ابن جنّي ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 4، د ت ، 2/ 47.

9- السيد العربي يوسف ، الدّلالة وعلم الدّلالة ، ص 4.

10- ينظر: إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 47.

11- هادي نهر ، علم الدّلالة التّطبيقي في التراث العربي ، ص 76.

12- ينظر: عبد القادر أبو شريفة حسّين لافي ود. غطاشة ، علم الدّلالة والمعجم العربي ، ص 13.

13- المرجع نفسه ، ص 13.

14- المرجع نفسه ، ص 13.

15- ينظر: عبد القادر أبو شريفة حسّين لافي ود. غطاشة ، علم الدّلالة والمعجم العربي ، ص 13.

16-ينظر: المرجع نفسه ، ص 13- 14.

17- ينظر: تمّام حسّان ، مناهج البحث في اللّغة ، ص 261.

18- المرجع نفسه ، ص 261.

19- هادي نهر ، علم الدّلالة التّطبيقي في التراث العربي ، ص 77.

20-ينظر: المرجع نفسه ، ص 77.

21- نجاح فاهم صابر العبيدي ، الدّلالة الصرفية عند الزّمخشري وأثرها في التفسير (قرينة الصيغة أ. نموذجا)، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، قسم اللّغة العربية ، د ط ، دت ، ص 250.

22- سورة يوسف ، الآية 32.

23- نجاح فاهم صابر العبيدي ، الدّلالة الصرفية عند الزّمخشري وأثرها في التفسير ، ص 77، والقاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشري الخوارزمي ، تفسير الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ، دار المعرفة ، بيروت- لبنان ، ط3 ، 1430هـ- 2009م ، ص 514.

24- ينظر: المرجع نفسه ، ص 514.

25- سورة يوسف ، الآية 80.

26- كريم الوائلي ، الخطاب النقدي عند المعتزلة ، مصر العربية للنشر والتّوزيع ، ط 1 ، 1998 ، ص 43- 44.

27- سورة القمر ، الآية 42.

28- كريم الوائلي ، الخطاب النقدي عند المعتزلة ، ص 44.

29- سورة البقرة ، الآية 286.

30- كريم الوائلي ، الخطاب النقدي عند المعتزلة ، ص 44.
31- سورة الأنعام ، الآية 160.
32- كريم الوائلي ، الخطاب النقدي عند المعتزلة ، ص 44.
33- عبد القادر عبد الجليل ، الدّلالة الصّوتية والصّرفية في لهجة الإقليم الشمالي ، دار صفاء ، عمان ، ط 1 ، 1417هـ - 1997م ، ص 85.
34- المرجع نفسه ، ص 85.
35- المرجع نفسه ، ص 86.
36- ينظر: المرجع نفسه ، ص 94 ، وأحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي ، قَدَّمَ لهُ وعَلَّقَ عليه محمّد بن عبد المعطي وآخرون ، شذا العرف في فن الصّرف ، دار الكيان ، د ط ، د ت ، ص 173.
37- ينظر: عبد القادر عبد الجليل ، الدّلالة الصّوتية والصّرفية في لهجة الإقليم الشمالي ، ص 94 ، 95 ، 96.
38- نجاح فاهم صابر العبيدي ، جامعة الصّرفية عند الزّمخشري وأثرها في التفسير قرينة الصيغة أ. نموذجا ، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، قسم اللّغة العربية ، ص 252.
39- ديدوحعمر ،فعالية اللسانيات الحاسوبية العربية ، الأثر مجلة الآداب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، العدد 8 ، 2009 ،ص87.
40- بن مالك ، أسماء ،إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيميائي من الفرنسية إلى العربية ،إشراف زبير دراقي ،جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان الجزائر ،2014 ،ص63.
41- المرجع نفسه ،ص 65.
42- المرجع نفسه ،ص 66.
43- مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،ص331.
44- المرجع نفسه ،ص 331.
45- المرجع نفسه ، ،ص331..
46- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997م ،
ص 429/2.
47- المرجع نفسه ،452/1.
48- مجمع اللغة العربية ،المعجمالوسيط ،ص 87.
49- مرداسي ،جودي ،آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغويّ آليةً ، مجلة الذاكرة ،ورقلة ،الجزائر ،العدد 5 ، د.ت ،ص 286.
50- اللكنوي ،عبد العلي محمد بن نظام الدين محمد السهالويالأنصاري ،فواتح الرحموت بشرح الثبوت في أصول الفقه ،تحقيق محبّ الله بن عبد الشكور ، دار العلوم الحديثة ، بيروت لبنان. ،د.ت ،ص212.
51- المرجع نفسه ،ص 295-296.

52- الخفاجي ، شهاب الدين ،شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، مكتبة المشهد الحسيني التجارية الكبرى ، دار الطباعة المنيرية ، القاهرة ، مصر ، 1952م ،ص 2.

53- الجواليقي ، أبو منصور موهب بن أحمد ، ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ،تحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصرية مصر ،ط2 ، ،1969م ،ص144.

54- السيوطي ،جلال الدين بن عبد الرحمن ، الاقتراح في أصول النحو ، تصحيح عبد الرحمن بن يحيى ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آبد الدكن ، الهند- السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، شرح وضبط وتصحيح وعنونة وتعليق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت1359هـ ، ص 1/ 269.

55- المرجع نفسه ، 1/ 270.

56- المرجع نفسه ، 1/ 275.

57- المرجع نفسه ،275/1.

58-السّيوطي ،جلال الدين بن عبد الرحمن المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،شرح وضبط وتصحيح وعنونة وتعليق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،1359هـ، 1/268.

59- المرجع نفسه ، 1/ 45.

60 -سعاد شقرون ، الفعل الماضي دراسة تقابليةبين اللّغة العربية واللّغة الفرنسية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة قسنطينة ، العدد 41 ، 285-300 ،2014م ،ص285.

61-BOnish Liane, vocabulary packets prefixes and suffixes , Published by Scholastic Inc.Printed in the U.S.A, 2010,p8.

62-idem.

63 -ibid.

64-LargerNicolat et Mimran Reine ,vocabulaire expliqué du français, édition clé international. France ,2017 , p 9-16.

65-Nishimata Aline, vocabulaire pour choisir le mot juste, édition Galino .France , 2016, p 10-14.

Nishimata Aline, vocabulaire pour choisir le mot juste, édition Galino ,France,2016 .